

أضواء البيان

@ 467 { وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا

يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ } ، وفي غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { إِنَّ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّاسِ خِرَّةٍ لَّيُسَمَّوْنَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الَّاسِ

نثَى } . وقد قدمنا الآيات الموضحة في سورة الزخرف في الكلام على قوله تعالى :

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً } ، وفي غير

ذلك من المواضع . قوله تعالى : { وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الَّاسِ رُضَ

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا

بِالْحُسْنَى } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الأحقاف في الكلام على قوله تعالى {

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالَّاسِ رُضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ

مُّسَمًى } ، وفي سورة الذاريات في الكلام على قوله تعالى : { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } . .

7 ! 7 ! قوله تعالى : { الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ

إِلَّا اللَّحْمَ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة شوري في الكلام على قوله تعالى

: { وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا

غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ } . قوله تعالى : { إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الَّاسِ رُضَ

وإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَسٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكَّوْا أَنْفُسَكُمْ } .

قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة النساء في الكلام على قوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ يُزَكَّوْنَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ الَّاسُ يُزَكَّى مَن يَشَاءُ } ، وفي

غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا

وَأَكْدَى أَعِنْدَهُ عِلْمٌ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى أَمَ لَمْ يُنْذِبْ أَمْ بِمَا فِي

صُحُفٍ مُّوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى إِلَّا تَزَرُّ وَازِرَّةٌ وَزَرٌّ أُخْرَى

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَن سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى ثُمَّ

يُجْزَاهُ الْجِزَاءَ الْأَوْفَى } . قوله { تَوَلَّى } : أي رجع وأدبر عن الحق . وقوله

: { وَأَعْطَى قَلِيلًا } ، قال بعضهم قليلاً من المال . وقال بعضهم : أعطى قليلاً من

الكلام الطيب . وقوله : { وَأَكْدَى } أي قطع ذلك العطاء ولم يتمه ، وأصله من أكدى صاحب

الحفر . إذا انتهى في حفره إلى